AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الرابعة والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 7-8 فبراير 2019

EX.CL/1133 (XXXIV) Add 3

الأصل: انجليزي

اعتراف الاتحاد الافريقي
بالاحتفال بالذكرى ال 400 لتجارة الرقيق عبر المحيط الاطلسي،
بند اقترحته جمهورية كينيا

مذكرة مفاهيمية بشأن اعتراف قمة الاتحاد الأفريقي
بالذكرى السنوية الـ 400 لتجارة الرقيق عبر المحيط الاطلسي في عام 2019

مقدمة

1. ستكون تجارة الرقيق عبر الاطلسي بلغت 400 سنة في عام 2019. وتجدر الإشارة إلى أن هذا العام الهام من الاحتفال يأتي في أعقاب تقليد موقر لقمة الاتحاد الأفريقي والمفوضية التي أصدرت إعلانات قوية في ذكرى هذا الفصل المدمر بشكل فريد لتاريخ أفريقيا، وبصورة متزامنة، يحتضن المهجر الأفريقي الناجم عن ذلك الحفاظ على هذا التقليد في الذاكرة والصلة، وذلك بالاحتفال بالذكرى السنوية الـ 400 لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، يتلاءم ذلك بشكل جيد مع موضوع القمة القادمة: "اللاجئون والعائدون والنازحون داخلياً في أفريقيا: نحو حلول دائمة للنزوح القسري". ويظل اختطاف ونقل الأفريقيين بالقوة، وبالملايين، من القارة إلى الأمريكتين، وأماكن أخرى، أكبر فصائل الهجرة القسرية التي دامت لفترات طويلة من تاريخ البشرية، ومن شأن الاحتفال بهذه الذكرى على الأقل على تذكير الأفريقيين بالتجربة التاريخية للمهارجين الذين ما زالوا على شاكلتهم في الهجرة الأفريقية المعاصرة والنزاعات والاقتصادات.
2. لدى فخامة السيد أوهورو كينياتا، رئيس جمهورية كينيا، رغبة قوية في ضمان احتفال أفريقيا بهذه الذكرى واستخدام هذا العام لتنشيط الروابط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بين أفريقيا ومهجرها المتاخم لحوض الأطلسي. وقد منحت إدارته الأولوية للوحدة الأفريقية الشاملة، وبالتالي كانت مناصرة للمهجر الأفريقي في جميع أنحاء العالم. يتمثل أحد الأمثلة على هذا الالتزام، الذي يتلاءم مع الموضوع المطروح، الدور القيادي لكينيا، من بين دول أفريقية أخرى، في الدعوة الناجحة إلى إنشاء "سفينة العودة"، كنصب تذكاري دائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، الذي تم الكشف عنها في مارس 2015، في ساحة الزوار للأمم المتحدة في نيويورك.
3. وافق فخامة الرئيس كينياتا على أن يكون راعيًا لمجموعة الـ 400، والحملة الكبرى للاحتفال بالذكرى الـ 400 لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وهو يحث رؤساء الدول والحكومات الآخرين على الانضمام إليه في دعم هذه المبادرة. والاتحاد من أجل بذل الجهود من قبل قادة الدين والقادة المدنيين الأمريكيين من أصل إفريقي.
4. تسعى مبادرة الاحتفال إلى تجاوز ذكرى مرور 400 عام إلى ما بعد ذلك وتحديد شكله في السنوات المائة القادمة على نحو إيجابي بالنسبة للشعوب الأفريقية من خلال إعادة الاتصال والمصالحة والاعمار والبناء. ويسترشد بالتركيز القوي على الوحدة الأفريقية على المستوى العالمي التي تستخدم كأداة لبناء الرخاء الاقتصادي. وتتبنى قيمها التنوع والشمولية والأداء العالي والنزاهة والثقة والشراكة والدعوة. سوف تجمع الحركة بين الأفريقيين والمهجر الأفريقي والأمريكيين من أصل أفريقي.

الأساس المنطقي

5. إن إصدار قمة رؤساء الدول والحكومات مذكرة خاصة لعام 2019 في شكل إعلان، سيذكر الأفريقيين والعالم بالتجربة الفريدة للقارة. كما سيعرض اليوم تحديات اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً في صدى تاريخي يمكن أن يؤثر على البحث عن حلول أطول أمداً. لقد شهدت أفريقيا الدور الإنمائي القوي الذي لعبه المهجر الهندي والصيني، على سبيل المثال، في التحول الاقتصادي في بلدانهم الأصلية. إن التحويلات المالية من المهاجرين الأفريقيين، لا سيما في الغرب، هي أيضاً محرك مهم لاقتصاديات معظم البلدان الأفريقية. ستحصل أفريقيا على فرص تحويلية لاقتصاداتها وشعوبها من خلال قيام الدول الأفريقية الأعضاء والقادة بجعل هذه الذكرى حدثاً ملحوظاً، لا سيما بالنظر في السياسات التي تشجع الأفريقيين في المهجر على إعادة الاتصال بشكل إيجابي مع القارة .

الهدف

6. بالإضافة إلى الاحتفال بالماضي، تسعى هذه المبادرة إلى إعادة الربط التي لها تأثير ملموس على الازدهار الاقتصادي وبناء شعور قوي بالفخر والوحدة. وستحدد على هذا النحو فرص الاستثمار في أفريقيا من خلال المهجر، وإنجازات أفريقيا، واستصواب إعادة الربط وإعادة الاندماج. وبهذه الطريقة، يمكن أن يكون تأثيرها الاقتصادي، على أقل تقدير، مساهمة إيجابية في الحلول الدائمة التي تسعى إلى مواجهة التحديات التي تتسبب في إنتاج واسع النطاق للاجئين والعائدين والمشردين داخليا في أفريقيا.
7. يُطلب من رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي وقادة مفوضية الاتحاد الأفريقي: النظر في قرار أو إعلان متفق عليه يعترف بالمصير المشترك للشعوب الأفريقية في جميع أنحاء العالم والدعوة إلى تعزيز الروابط الثقافية والسياسية والاقتصادية في المستقبل. يمكن أن تكون صياغته كما يلي:

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المجتمعين في دورتنا .... المنعقدة في فبراير عام 2019 ،

إذ نستحضر وحدة جميع الشعوب الأفريقية، التي تربطها علاقات الجوار والصلة الثقافية والتجارب التاريخية والكفاح المشترك من أجل الاستقلال والكرامة والتراث الحضاري والمصير المشترك مع جميع الشعوب المنحدرة من أصل أفريقي؛

وإذ نستذكر عمليات نهب وشر تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتصنيعها للعنصرية، ونزع الملكية، والتمييز، والتجريد من الإنسانية ؛

وإذ نستذكّر كذلك، بكل فخر، روح المقاومة القوية التي تصدت لشر تجارة الرقيق، وتصاعد الحركة الأفريقية في قارات متعددة واستمرارها في إلهامنا كالشعوب الأفريقية ؛

وإذ نؤكد من جديد التزامنا بوحدة الشعوب الأفريقية، وبناء أفريقيا متكاملة، لإقامة الروابط الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعزز الحلم الأفريقي بين جميع الشعوب المنحدرة من أصل أفريقي ؛

1. **نطلب من** مفوضية الاتحاد الأفريقي اتخاذ مبادرات جيدة التنظيم للاحتفال بالذكرى الـ 400 لتجارة الرقيق عبر الأطلسى عام 2019 من خلال تنظيم الأحداث والمشاركة فيها، وإشراك الدول الأفريقية ممثلين مناسبين للحضور.
2. **نحث** جميع الشعور المنحدرين من أصل أفريقي على جعل هذا العام عاماً لإعادة الربط والهيكلة مع هوياتنا الأفريقية ومصالحنا الجماعية والسعي إلى صياغة مبادرات عملية طموحة تبني وحدتنا وتقدم ورخاء شعوبنا.
3. **نحث** جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على النظر في سياسات الهجرة والسياسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تسمح للأفريقيين المنحدرين من الضحايا والناجين من تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي بإعادة الاتصال والتفاعل مع اخوتهم في القارة الأفريقية.

أنشطة دعم أخرى

أ. سيستضيف فخامة الرئيس أوهورو كينياتا اجتماع افطار في 11 فبراير 2019، حول كيفية تفاعل القارة بشكل الملموس مع المهجر في جميع أنحاء العالم، والنظر في المشاركة في حدث احتفالي كبير وتعزيز الاستثمار في نورث كارولينا في الولايات المتحدة في أواخر عام 2019.
ب. يُطلب من ممثل الاتحاد الأفريقي في الولايات المتحدة تقديم كل مساعدة لمبادرة مجموعة الـ 400 وأحداثها في عامي 2019 و 2020 للتفاعل مع الدول الأفريقية وممثليها. خاصه:
- الاحتفال بمرور الـ 400 سنة على تجارة الرقيق عبر الاطلسي في عام 2019 باستخدام حدث كبير في أكتوبر في الولايات المتحدة سيشارك فيه الأفريقيين في الولايات المتحدة والأمريكيين

من أصلي أفريقي للاعتراف بالصمود والتقدم اللذين حققهما هؤلاء المنحدرون من أصل أفريقي.

- إطلاق مركز تجاري يركز على أفريقيا بالتوازي مع حدث أكتوبر. ويقام هذا مركز التجارة الدولية في مركز بارك للمعارض والمؤتمرات في شارلوت نورث كارولينا.
- ربط الأعمال التجارية ومحور التجارة الأفريقية والأمريكيين من أصل أفريقي في مختلف القطاعات (المسماة "الكاهوت") من أفريقيا والولايات المتحدة لتقديم شراكات تجارية.
- إقامة حدث كبير في عام 2020 للاحتفال بالسنوات الأربع القادمة من نظام بيئي أفريقي للتعليم والاقتصاد والرعاية الصحية والطاقة والإعلام والأعمال الخيرية والمدن.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2019-02-07

AU recognition of the 400th Anniversary of the Transatlantic Slave Trade, Item proposed by the Republic of Kenya

Africa Union

African Union

https://archives.au.int/handle/123456789/6488

Downloaded from African Union Common Repository